

بدأ تاريخ استخدام الأقلام من أيام السومريين وأهل العراق القديم، فقد كانوا يتخذونها من الحديد والخشب، يضغط بها على الطين، وكان للقلم عندهم أشكال منها المثلث والمربع، وكان إما ثقيلًا أو خفيفًا من الطرفين، وهذا ما توضحه الخطوط المسمارية في العراق . وعندما جاء الإسلام كانت آيات القرآن الأولى عرجت على ذكر القلم فقد ورد في التنزيل : ن والقلم وما يسطرون ﴿ [القلم: ١]، فيما تذكر أحاديث السنة، ثم خلق من اليراع القلم، فقال له : اكتب، قال: ما أكتب؟ قال : ما هو كائن قال : فزبر القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة». ويروى أن الله خلقه قبل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة (٢).